



مفاتيح الغيب خمس

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مفاتيح الغيب خمس: {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليه خبير}."

[صحيح] [رواه البخاري]

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خزائن الغيب خمس لا يعلمها إلا الله، فمن ادعى علم شيء منها فقد كفر بالقرآن العظيم، وإنما ذكر خمساً وإن كان الغيب لا يتناهى؛ لأن العدد لا ينفي زيادةً عليه أو لأن هذه الخمس هي التي كانوا يدعون علمها، فقرأ عليه الصلاة والسلام الآية: {إن الله عنده علم الساعة} أي علم قيامها فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مقرب، ولا يجليها لوقتها إلا هو تعالى، {وينزل الغيث} فلا يعلم وقت إنزاله من غير تقدير ولا تأخير، وفي أي مكان دون أن يجاوزه إلا هو سبحانه، لكن إذا أمر به علمته ملائكته الموكلون به ومن شاء الله من خلقه، لأنه قال تعالى: {عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول} الآية، {ويعلم ما في الأرحام} مما يريد أن يخلقه أذكر أم أنثى أتم أم ناقص، لا أحد سواه لكن إذا أمر بكونه ذكراً أو أنثى أو شقياً أو سعيداً علمه الملائكة الموكلون بذلك ومن شاء من خلقه، وكم من متطبب يحدد جنس الجنين فيخرج بخلاف ما حدد، {وما تدري نفس ماذا تكسب غدا} في دنياها أو آخرها من خير أو شر، {وما تدري نفس بأي أرض تموت} أفي بلدها أم في غيرها أفي بحر أو بر سهل أو جبل، فليس أحد من الناس يدري أين وفاته من الأرض {إن الله عليه خبير}.

معاني الكلمات

علم الساعة موعد قيامها.

الغيث المطر.

تكسب تعمل من الخير أو من الشر.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65303>

